النفط يرتفع أكثر من 3% رغم مخاوف المستثمرين من المتحورة أوميكرون

ارتفعت أسعار النفط أكثر من ثلاثة بالمئة عند التسوية اليوم الثلاثاء، متعافية من انخفاض حاد شهدته في الجلسة السابقة مع تحسن الإقبال على المخاطرة، وإن كان القلق لا يزال يساور المستثمرين بشأن التفشي السريع لسلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا على مستوى العالم.وقال تاماس فارجا، المحلل في مجال النفط بشركة (بي.فيه.إم أويل أسوشيتس) للسمسرة في لندن "إنها سوق عملية تريد أن تصعد لكنها تعرف أن عمليات الإغاثة مثل تلك التي حدثت هذا الصباح لن تستمر".وأضاف "من المرجح أن يكون التحسن محدودا وفرض مزيد من القيود سيقابله عمليات بيع جديدة".وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 2.46 دولار أو 3.4 بالمئة عند التسوية إلى 73.98 دولار للبرميل. وزادت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 2.51 دولار أو 3.7 بالمئة عند التسوية إلى 71.12 دولار للبرميل.وتدرس العديد من البلدان في أنحاء أوروبا فرض قيود جديدة على الحركة بعد اجتياح السلالة أوميكرون المتحورة من فيروس كورونا العالم قبل أيام من عيد الميلاد، مما أدى إلى فوضى في خطط السفر وإثارة القلق في الأسواق المالية.وتتضاعف أعداد المصابين بأوميكرون على نحو سريع في أنحاء أوروبا والولايات المتحدة وآسيا. وفي اليابان تسبب تفشي أوميكرون في قاعدة عسكرية في إصابة نحو 180 شخصا على الأقل.

وعلى صعيد المعروض من النفط، قال مصدران من مجموعة أوبك+ لرويترز إن التزام المجموعة بتخفيضات إنتاج النفط ارتفع إلى 117 بالمئة في نوفمبر تشرين الثاني من 116 بالمئة في الشهر السابق، مما يشير إلى أن مستويات إنتاج المجموعة لا تزال دون الأهداف المتفق عليها.وأظهر استطلاع أولي لرويترز يوم الاثنين توقعات بانخفاض مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة للأسبوع الرابع على التوالي، في حين ارتفعت على الأرجح مخزونات نواتج التقطير والبنزين الأسبوع الماضي.وجرى استطلاع الرأي قبل صدور تقارير مقررة من معهد البترول الأمريكي اليوم الثلاثاء وأخرى من إدارة معلومات الطاقة الأمريكية غدا الأربعاء.